

و للوطن حق واجب و من واجبه التنويه بذكره

الخماسين

قاعدة وادي الدواسر و مركز الأمارة من بداية حكم الملك عبدالعزيز أمر ببناء القصر للأمارة و تولاه سعد بن محمد بن ضرمان الممثل المالي جاء بي الزكاة و المشرف على بيت المال في عموم الوادي ، لا أدري عن تحديد بداية تواصل ابن ضرمان مع الملك عبد العزيز غير ان هناك وثائق و مكاتبات اطلعت عليها في دارة الملك عبدالعزيز بين بن ضرمان و الملك و ابنائه ، تدل على قدم التواصل اذ كان الرجل ذو وجاهه و صاحب مال و ديانة وكل من حوله من الدواسر و من اهل اللدام بالذات ليسوا على ذلك المستوى في الخبرة التجارية و المعرفة الإدارية فكان ابن ضرمان هو بارقة الأمل في الاستجابة للأوامر الملكية بجباية الزكاة و تصريفها زكاة الحبوب و الثمار ، اما زكاة الانعام فلها جباتها خاصة تقدم من الرياض مرجعها وزارة المالية ، وحيث الحديث عن الخماسين بالتحديد القاعدة اذ كان لوالدي شرف المصاهرة لآل خليفة فكنت المولود بها ١٣٥٧هـ ، كما كانت الخماسين موئلي بعد وفاة والدي في عمر العاشرة من السنين عند الأخوال آل خليفة فكانت الخماسين في قلبي وكنت لها مدينا بالاستيطان و تلقي الدراسة في بداية افتتاحها ١٣٦٨هـ ، كنت كتبت مقالا عن أوليات في وادي الدواسر نشرت في صحيفة الرياض اذكر منها :

- ١- اول من ورد الإسمنت للوادي مبارك الصفار لجعله حوضا لسقيا المسافرين و القادم والذي قام بإصلاحه عبد الله بن حجيل اذ اكتسب معرفة حينما كان في الظهران
- ٢- اول من ادخل الكهرباء مساهمه مهدي بن ناصر ابن طميهير
- ٣- اول من ورد مكينة الماء و طحن الحبوب حسين بن مبارك الخليفة مع شركاء
- ٤- اول من افتتح المدرسة النظامية الشيخ اسماعيل بن مسلم العثيمين
- ٥- اول من استقدم سيارات النقل آل محمد السائق مبارك المطلق
- ٦- اول سيارة تصل الوادي تابعة لقصر الحكومة
- ٧- اول القضاة في عهد الملك عبد العزيز الشيخ عبدالعزيز بن حمد بن عتيق و الشيخ سعود بن رشود
- ٨- اول مسجد في الخماسين هو مسجد آل سلطان
- ٩- اول من شغل لبرقية هو حمزة الاسود و حمزة الأبيض و هما من الحجاز